

اعتداءات بالصّابل والرصاص على المراهقين العرب في أماكن متخلفة من الضفة



الجنود الإسرائيليون يحرصون المستوطنين

اما الشرطة الاسرائيلية التي وصلت للتحقيق في الحادث مدلا من الحث عن المجرمين الذين نفذوا عملية الحرق فقد اهتمت بالاستفسار عن الشعارات المكتوبة على الجدران منذ سنوات . وبعد ظهر نفس اليوم عثر على عدد من القنابل قرب عدد من كنائس القدس وسجدت بيت صفاقا لم تسفر عن شيء حتى الان . حيث قال راديو اسرائيل انه تم يوم الجمعة الماضي اكتشاف وابطال مفعول اربع قنابل يدوية طفومة في منطقة باب النبي داوود في البلدة القديمة في القدس بالقرب من موشات وكنايس مسيحية . وقد اتصل مجهول براديو الجيش الاسرائيلي وابلغ ان مظفة تحمل اسم - الارهاب ضد الارهاب - هي المسؤولة عن وضع هذه القنابل . ويؤكد ان المنظمة اياها تتكون من المستوطنين اليهود الذين يقومون بالاعتداءات الخطيرة ضد المواطنين الفلسطينيين . اما قوات الجيش فقد قامت بحملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة .

توالى في الاسبوع الماضي معرجات السوء ولين الاسرائيليين عن فرض القانون في الضفة العربية ونظامهم للمستوطنين باتخاذ اجراءات رادعه لكل من يضايقهم . وقال ارسى "انه ليس هناك من سب يدعو المستوطنين لعدم اطلاق النار في "الهدوء" على المظاهرين وملاحقتهم حتى الماء العذب عليهم . وفي اليوم الذي اعلن فيه عن بدء الاجراءات ، كما ذكرت الاداعة الاسرائيلية ، لتأمين حركة السير على طرق الضفة الغربية ، وصفت حواجز على الطرق الرئيسة خاصة بتفتيش السيارات العربية واعاقه حركتها الطبيعيه .

ومد ذلك التاريخ وقعت في الضفة العربية الاحداث المألحة السس سجلها الصحافه .

وكانت البداية يوم الخميس صباحا حيث عثر في نابلس عند مدخل سوق الخضار داخل البلدة القديمة ، على قبلة تزن ٤ كيلو غرامات ، تبين انها من صنع اسرائيلي ، وكانت ستؤدي قتلها ان انفجرت ، الى كارثة حقيقية اذ ان ساعات الصباح ، عادة تشهد ازدحاما واكتظاظا في السوق ، وعلم ان السلطات شنت انزها ايضا حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين العرب . وفي المساء ، قام افراد العصابات الفاشية باطلاق النار عشوائيا على تجمع للمواطنين العرب قرب مبنى البلدية مما ادى الى استشهاده الطفلة عائشة الحش "٩" سنوات واصابة شقيقها فدا" (١١) سنة بجراح واصابة ثلاثة مواطنين آخرين بجراح ايضا . وفي طولكرم ساد المدينة القلق على مصير الشاب عماد فقدان الطالب في السنة الرابعة في جامعة النجاح الوطنية والذي افاد المواطنين بأنه اختطف مساء

ويستخدمه الجيش الاسرائيلي . كما وقام مدير مدرسة دورا الثانوية خلال الاسبوع الماضي باستدعاء الجيش الاسرائيلي للاشياء بوجود عبوة ناسفة في مدخل المدرسة وقد هرع الي المكان افراد الشرطة والجيش الذين قاموا بتفجير العبوة ونجم عن ذلك تحطيم زجاج المدرسة وتدمير عتبة المدخل . وبن الجدير ذكره ان مدارس دورا تعرضت لوضع عبوات ناسفة اكثر من مرة ولكنها المرة الاولى التي يجرها الجيش ويقوم بتفجير العبوة . كذلك تعطلت الدراسة في المدارس الثانوية في مدينة دورا طوال الاسبوع الماضي ولا زال الاضرار وعدم انتظام الدراسة يسود اجزاء المدارس في المدينة .

المزارعين والحرائين واصحاب مزارع الموشاي في المناطق المناخمة لمدينة يطا . ومساء يوم السبت ١٠/١٢/٨٢ انفجرت قبلة يدوية في شارع صلاح الدين في القدس . ويذكر ان القبلة من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي وهي ممانلة لمجموعة من القنابل التي تم اكتشافها خلال الاسبوع الماضي . هذا ولم يسفر "التحقيق" عن شيء يتعلق بالمجرمين .

وصباح الاثنين انفجرت قبلة يدوية مفخخة في قرية حوسان قرب بيت لحم ولم يصب احد باذى . وبعد انفجار القبلة اكتشفت الشرطة قبيلتين اخريين طفومتين وقامت بابطال مفعوليهما . وما يذكر ان القنابل الثلاث التي تم العثور عليها في حوسان من طراز واحد

والخمس الماضي على يد المستوطنين وتم تحميله في سيارة اسرائيلية ، في حين اكتفت شرطة طولكرم بايلاغ والد الشاب ان ابنه موجود لديها . وصباح يوم الجمعة ١٢/٩ اكد المواطنين العرب في حي النوري بان المستوطنين في "ابو طرة" هم الذين قاموا بحرق السيارات في تلك المنطقة . واصفا بان المستوطنين كانوا قد تقدموا الى الاحياء العربية وهم يحملون اسلحتهم وادعوا انهم يصدون القيام باحصاء للسكان وما يذكر انه قبل شهرين قد تمت عملية احصاء عامة للسكان . ومن الجدير بالذكر انه قد تم يوم الجمعة الماضي الحراق ست سيارات في حي النوي في القدس تعود ملكيتها لمواطنين عرب حيث اتى الحريق على ثلاث منها بشكل كامل بينما لحقت اضرار بالغة بالثلاث الاخريات . وبضيف المواطنين انهم انطلقوا بالاطفافية فور بدء الحريق ولكنها وصلت عندما كانوا على وشك اخذاه .

ومن ناحية اخرى اكتشفت بعد ظهر الجمعة الماضي قبلة يدوية طفومة على مقربة من جامع بيت صفاقا وتم تفكيكها قبل ان تنفجر . كما قام ، يوم الجمعة ايضا مستوطنو كريات اربع بمهاجمة



انتخاب هيئة ادارية جديدة للجنة المرأة العاملة في رام الله والبييرة لعام ١٩٨٤

عقد يوم الخميس ٨/١٠ الاجتماع السنوي للهيئة العامة للجنة المرأة العاملة في رام الله والبييرة حضره ٥٦ عضوة من اصل ٨٩ صاحبات حق الاقتراع والترشيح . وقد تلى على الحضور التقريران المالي والاداري للعام ٨٣ - ٨٤ .

دورة اشغال يدوية افتتحت لجنة المرأة العاملة في عيسان عضو اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالضفة والقطاع في الاسبوع الماضي دورة للاشغال اليدوية . تضمن البرنامج التطريز والحياكة والنسيج والتي انضمت اليها العشرات من سيدات وقتيات المنطقة وستمر لمدة شهر متجدد . هذا وستقيم اللجنة في نهاية الدورة مرضا لانجازات وانعالم الملحقات بها . من جهة اخرى افتتحت اللجنة في الاسبوع الماضي ايضا صفا آخر لروضة الاطفال فيها ، حيث بلغ عدد الاطفال ٥٩ طفلة وطفل . كما وشكل مجلس لامهات الاطفال في الروضة لزيادة الملء مهن ويحث امور اطفالهن .

وقد فازت بمقاعد الهيئة الادارية ٧ مرشحات من اصل ٨ . هذا وقد سارت عملية الانتخاب بشكل منظم وديمقراطي وروح عالية من المسؤولية .

مرض كتاب في لجنة المرأة العاملة في بيرزيت

اقامت لجنة المرأة العاملة في بيرزيت مرضا للكتاب والاشروطة . جرى افتتاحه يوم الاربعا - اسن بحضور حشد من نساء القرية وعضوات من اللجنة التنفيذية لاجناد لجان المرأة العاملة . وكانت اللجنة قد وزعت قبل ذلك اقلام حبر نقش عليها اسم اللجنة وتاريخ تاسيسها . هذا وسيجري في نهاية هذا الشهر انتخاب هيئة ادارية جديدة للجنة .

واوضاعهم المعيشية . وبعد نجاح الاضراب الانذاري في لواء رام الله يحتفز المعلمون في اللابوة الاخرى لاجراءات مشابهة ، وتنفيذ الامور ضابطية التربية نشط مسؤولون في المكاتب في زيارة المدارس لجمعية الحركة ، واعلنت قيادة الادارة التي بدلت اسمها فقط من عمكة الى مدينة عن زيادة استثناءات على الرواتب مقدارها ١٥ بالمئة وزيادة غلاء المعيشة مفررة لانخفاض النسبة في محاولة واضحة لانصاف غضب المعلمين في حين يشتر المعلمون الى ان هذه الزيادة لن تسد تآكل الرواتب نتيجة هبوط الشيكال السريع وارتفاع الاجر لشهروا واحد . والسف تحية للمعلم في عيسه .

العقوبات الجماعية ، فان اجراء لوحث به السلطة العسكرية منذ فترة طويلة طبقت اليوم ، لعقاب المعلم الذي يرفض بعتاد خلق دور العربي والمعلم وابداله لبلايا الشطري في المدرسة . لهذا طبقت السلطة عقوبة حرمان المعلمين الذين يصدر امر عسكري باغلاق المدارس التي يعملون فيها ، من رواتبهم واعتبارهم في اجازة اجبارية بدون راتب طيلة مدة الاغلاق . وهذا الاجراء يتفق مع ديمقراطية العالم الحر التي رصوا لبئها منذ فصرهم . وطبقا لهذه الديمقراطية فليس اسهل من اصدار تلك الاوامر العسكرية وتعليق دوافع اصدارها .

وعزة النفس لن يذل ، ولن يركع الا لله ويسبق وفيما لشنبه وطلابه مخلما في اداء رسالته متفانيا في الحصول على حقه في الحياة الحرة الكريمة . اما سوء الازواج المعيشية فليس مرده فقط الى الضائقة الاقتصادية التي تمر بها اسرائيل وتتساقط بكل ثقلها على رأس سكان المناطق المحتلة ، وما يتبعها من تآكل مستمر في الراتب وعدم قدرته على تلبية جزء من المتطلبات الحيوية لاسرة المعلم وزميله الموظف في الدوائر الاخرى . انها ترجع ايضا الى تطبيق سياسة التمييز ضد المواطن والموظف الفلسطيني التي لا ترى فيه انسانا تلزمه المتطلبات الانسانية للاخرين وفوق هذا ورغم اعلان الجنرال بن العيازار منسق شؤون المناطق عن تغييرات في سياسة

اغانة زراعية

قامت لجنة الاغانة الزراعية في اربحا هذا الاسبوع باستكمال برنامجها لعامية اشجار الباي في المدينة . فقد عابثت للجنة هذا الاسبوع حوالي ٣٠٠ شجرة وكانت للجنة قد قامت بمعابنة ١٦٠ شجرة خلال الاسبوع الماضي . من ناحية اخرى زارت اللجنة احد المزارعين وعابنت عنده ١٥٠ دوسم من الحمضيات وارشدته للطريقة الصحيحة للاعتناء بهذه الاشجار . وتلقى اللجنة ترحيبا واسما من قبل المواطنين .

اغانة طبية

قامت لجنة الاغانة الطبية في منطقة رام الله يوم الجمعة الماضي بزيارة الى قرية كفر نعمة بالتنسيق مع نقابة عمال رام الله . حيث تم معاينة وعلاج العديد من سكان القرية .



تسلك المعلمين بشرعية قيادتهم النقابية وبحقهم في العيد رغم استمرار سلطات . . . في المتكرر لهذا الحق وانتار لجان المعلمين اجساما غير موجودة واليقاع مختلف العقوبات باعضائها والنشيطين من المعلمين بدءا بالفصل التصفوي وحتى تجريد الدرجات . واحقالات المعلمين بعيدهم هذا العام ، تجري في ظروف صعبة وطنية ومعيشية ، ولذلك يحظى بالتقدير اصرار المعلمين بلسان لجنبتهم العامة على الوفاء لنقائيد الاجيال السابغ من المعلمين رغم كل هذه الازواج الصعبة . فما زالت ندما غفلمينا الاوائل مجرى في عروها . وما بلنا العزا رغم كل الاجراءات التي تستهدف اذلالنا . ونضيف لسباب العيش غلبا ، ان للمعلم اللقى رضع البن الكرامة

احتفل المعلمون امس بعيد المعلم الفلسطيني للعام الثالث على التوالي . . . وبمسيرتكيبين يوم ١٢/١٤ للموافق لذكرى المتحرك الواسع للمعلمين عام ١٩٨٠ . عندا للمعلم الفلسطيني المحد لهم اجازات اللجان للطلعة واللواتية للمعلمين . وتشير لستجابات المعلمين لنداء لجانهم بالاحتفال بهذا اليوم ، والمشاركة الواسعة فيه ،